فلا ادرى ما فائدة التكرار وتغيير الارقام ذكره ميرك بعينه وكان يمكنه ان يجمع بين الرموز حيث
لفظ الحديث متحد من كان ذلك دعاؤه بالنصب ويجوز رفعه والمراد من داوم عليه مات قبل
ان يصيبه البلاء اى المتعوذ عنه او جنس البلاء الذى يكون سبب الخزى فى احرى الدارين
ط اى رواه الطبرانى عنه ايضا قال المص حديث جليل ينبغى ان يواظب عليه فانه مجرب اللهم
انى اسالك غناى اى غنا قلبى وغنا مولاى اى فى بركته غير صنيع للخلق فى حقى واعرب الحنفى
فى قوله للمولى معانا كثيرة يمكن ان يراد اكثرها فى هذا المقام نعم لا يبعد ان يكون المراد بالمولى هنا
الناصر اى وغنى من ينصرنى فى دينى ط اى رواه احمد والطبرانى كلاهما من حديث ابى صرمة بكسر الصاد
المهملة وسكون الراء المازنى الانصارى صحابى اسمه مالك بن قيس وقيل قيس بن صرمة وكان
شاعرا اللهم انى اسالك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزى ولا فاضح ط اى رواه
الطبرانى عن ابن عمر بالواو وقد سبق بعينه قريبا الا انه بروز اخر اللهم اغفر لى اى بمحو سيئاتى
وارحمنى اى بقبول حسناتى وادخلنى الجنة اى بفضلك وكرمك لا بعبادتى ولا بطاعاتى ط عن ثابت
ابن زيد اللهم بارك لى فى دينى الذى هو عصمة امرى تقدم مبناه ومعناه وفى اخرتى التى اليها
مصيرى اى مرجعى ومابى ومكان حسنا وزمان ثوابى وفى دنياى التى فيها بلاغى اى وصولى الى المراتب
العلمية والعملية والاستعداد للمنازل العلية المرضية لانها دار العبادة ومزرعة السعادة واجعل
الحيوة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر د اى رواه البزار عن الزبير بن العوام
اللهم اجعلنى صبورا اى كثير الصبر على الطاعة وعن المعصية وفى المصيبة واجعلنى شكورا اى كثير
الشكر على نعمتك ومنحتك بل وعلى نقمتك ومحنتك واجعلنى فى عينى صغيرا لئلا اقع فى العجب والغرور
وفى اعين الناس كبيرا ليؤثر فيهم وعظى وامرى ونهيى ولا يقفوا فى معصيتى لاجلى د اى رواه
البزار عن بريدة بن الحصيب الاسلمى اللهم انى اسالك الطيبات اى الحلالات او المستلذات
المقوية على الطاعات والعبادات قال تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين
امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ولا يبعد ان يكون التقدير
فعل الطيبات من الاعمال الصالحات فيوافق رواية فعل الخيرات الملائمة لمقابلة قوله وترك
المنكرات وحب المساكين وان تتوب على اى وان توفقنى للتوبة وتقبلها منى بتثنى عليها

وان اردت

وان اردت بعبادك فتنة اى بلية ومحنة ان تقبضنى مفعول ثان لاسالك المقدر اذ التقدير
واسالك ان اردت بعبادك فتنة ان تقبضنى بكسر الباء اى تتوفينى اليك غير مفتون اى سالما
من الفتنة مقرونا بحسن الخاتمة اى رواه البزار عن ثوبان مولى النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اسالك
علما نافعا اى زيادة على ما عندى لقوله تعالى وقل رب زدنى علما واعوذ بك من علم لا ينفع كعلم
الانساب فانه علم لا ينفع وجهل لا يضر لكن الاشتغال به تضييع العمر وغفلة عن الذكر والفكر فيستعاذ
منه لذلك ط طس اى رواه الطبرانى فى الكبير عن عايشة وفى الاوسط عن جابر اللهم انى اسالك
علما نافعا وهو ما يعمل به وعملا متقبلا بفتح الموحدة المشددة اى مقبولا او عملا هو محل القبول
وقابل للوصول طس اى رواه الطبرانى فى الاوسط عن جابر اللهم ضع امر من الوضع اى اجعل
فى ارضنا بركتها بتكثير نباتها وتحصيل ثمراتها وفيه اشارة الى قوله تعالى ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وزينتها ايماء الى قوله تعالى انا جعلنا
ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وسكنها قال المص بفتح السين والكاف اى غياث
اهلها الذى يسكن نفوسهم اليه انتهى وتقدم هذا فى دعاء الاستسقاء فلا يناسب ذكره فى هذا
المقام المعنون بالادعية التى هى غير مخصوصة بوقت ولا بسبب ط اى رواه الطبرانى عن سمرة
اللهم انى اسالك اى معترفا او متوسلا بانك الاول فلا شئ قبلك والاخر فلا شئ بعدك
وبعدك الظاهر اى بالصفات ووجود المصنوعات فلا شئ فوقك اى فوق ظهورك ففى كل شئ
له شاهد يدل على انه واحد واختلف العارفون باختلاف مقاماتهم وتفاوت حالاتهم فقال
بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله بعده وقال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله
وقال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله معه والباطن اى بالذات فلا شئ دونك اى فى كمال
البطون ولذا لا يكتنه كنه معرفته ولا يدرك كمال عظمته وقد قال تعالى ولا يحيطون به علما وما قدروا الله
حق قدره اى ما عرفوه حق معرفته او ما عظموه حق عظمته ان تقضى عنا الدين اى حق الناس
والله تعالى وتغنينا من الفقر اى من الحاجة الى الخلق مص اى رواه ابن ابى شيبة عن ابى هريرة اللهم انى
استهديك اى اطلب منك الهداية لارشد امرى اى اصلح امورى واعوذ بك من شر نفسى فانها
شر الاشرار حيث لا يضرنى غير شرها حب اى رواه ابن حبان عن عثمان بن ابى العاص كذا

Copyright © King Saud University